(فيا شهر الصيام إليك عنا ... إليك ففيك أكفر ما نكون) .

فأرسل إليه من هجم عليه وهو على هذه الحال وأظهر أنه يرضي العامة بقتله فقتله وذلك سنة 631 انتهى .

وحاكي الكفر ليس بكافر وا سبحانه وتعالى للزلات غير الكفر غافر .

وقال محمد بن أحمد الإشبيلي ابن البناء .

(كأنك من جنس الكواكب كنت لم ... يفتك طلوعا حالها وتواريا) .

(تجليت من شرق تروق تلألؤا ... فلما انتحيت الغرب أصبحت هاويا) .

ولما أمر المستنصر الموحدي بضرب ابن غالب الداني ألف سوط وصلبه وضرب بإشبيلية خمسمائة فمات وضرب بقية الألف حتى تناثر لحمه ثم صلب قال ابنه أبو الربيع يرثيه [البسيط] جهلا لمثلك أن يبكي لما قدرا ... وأن يقول أسى يا ليته قبرا) .

(فاضت دموعك أن قاموا بأعظمه ... وقد تطاير عنه اللحم وانتثرا) ومنها .

(ضاقت به الأرض مما كان حملها ... من الأيادي فملت شلوه ضجرا) .

(وعز جسمك أن يحظى به كفن ... فما تسربل إلا الشمس والقمرا) .

وقال أبو العلاء عبد الحق المرسي C تعالى